

سلسلة حكايات من الغابة

附中文拼音

柳条绿了

سَجُوبُ الرَّسَامِ



辽海传播出版社
دار نشر انتركونتيننتال الصينية

سلسلة حكايات من الغابة

سَنُجُوبُ الرَّسَّامِ

تأليف: جي قويلين

رسوم: زان ويكسن

إعداد: لجنة الترجمة والمراجعة



图书在版编目 (CIP) 数据

柳条绿了：阿汉对照 / 葛翠琳编著；白鑫译．-- 北京：五洲传播出版社，2013.7
(山林里的故事)

ISBN 978-7-5085-3045-1

I. ①柳… II. ①葛… ②白… III. ①汉语－对外汉语教学－语言读物
②童话－中国－当代－阿拉伯语、汉语 IV. ① H195.5 ② I287.7

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2015) 第 254509 号

策 划：荆孝敏 吕 蕾

作 者：葛翠琳

绘 画：张蔚昕

翻 译：白 鑫

责任编辑：王 莉

助理编辑：杨 雪

设计制作：袁 丹 李玲玲



柳条绿了

出版发行：五洲传播出版社

社 址：北京市海淀区北三环中路 31 号生产力大楼 B 座 6 层

发行电话：010-82005927 010-82007837

网 址：www.cicc.org.cn www.thatsbooks.com

制版单位：北京白银时代文化发展有限公司

印 刷：北京尚唐印刷包装有限公司

开 本：889 毫米 × 1194 毫米 1/16

印 张：1.75

版 次：2016 年 4 月第 1 版 第 1 次印刷

书 号：ISBN 978-7-5085-3045-1

定 价：36.00 元

هَيَّا نَتَوَعَّلْ رُويِدًا رُويِدًا بَيْنَ أَحْضَانِ هَذِهِ الْغَابَةِ
الْجَمِيلَةِ...

لَقَدْ كَانَ الطَّقْسُ شَدِيدَ الْبُرُودَةِ لَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ
ذَلِكَ فَقَدْ تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ الْيَاسْمِينِ الذَّهَبِيَّةِ لِتَبْدُوَ
كَأَنَّهَا نُجُومٌ مُتَلَالِيَةٌ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ.
كَانَ سَنُجُوبٌ يَتَجَوَّلُ فِي أَنْحَاءِ الْغَابَةِ حَامِلًا
فَوْقَ ظَهْرِهِ دَفْطَرَ الرَّسْمِ.



أَرْخَتْ شَجَرَةُ الصَّفَافِ أَغْصَانَهَا الْمُخْضِرَّةَ فَبَدَتْ
وَكَاثَهَا عُرُوسٌ قَدْ أَسْدَلَتْ عَلَى كَتِفَيْهَا وَشَاحًا نَاعِمًا
يَسْلُبُ الْأَنْظَارَ. حَطَّ طَائِرَا السُّنُونُ فَوْقَ أَغْصَانِهَا
وَهُمَا يَتَمَايَلَانِ يَمِينًا وَشِمَالًا كَأَنَّهُمَا يَمْرَحَانِ فَوْقَ
أَرْجُوحةٍ. فَقَالَ لَهُمَا سَنُجُوبٌ: «أَهْلًا بِكُمَا أَيُّهَا
الطَّائِرَانِ لَقَدْ مَرَّ زَمَنٌ طَوِيلٌ
لَمْ نَلْتَقِ فِيهِ لَقَدْ أَشْتَقْتُ لِرُؤْيَيْكُمَا».





فَأَجَابَا: «شُكْرًا لَكَ لَقَدْ عُدْنَا لِلتَّوَّابِ مِنَ الْجَنُوبِ، هَلْ
تَرْغَبُ فِي سَمَاعِ قِصَصٍ عَنْ مُغَامِرَاتِنَا طِيلَةَ سَفَرِنَا».
أَجَابَ سَنُجُوبٌ: «نَعَمْ أَوَدُّ ذَلِكَ وَسَيَكُونُ مِنْ دَوَاعِي
سُرُورِي أَنْ أَرْسُمَكُمَا لِأَنَّ عَلَامَاتِ السَّعَادَةِ
بَادِيَةٌ عَلَى مُحْيَاكُمَا».
ثُمَّ أَخْرَجَ دَفْتَرَ الرَّسْمِ.



امْتَدَّتِ الْأَعْشَابُ النَّصْرَةَ لِتُغَطِّيَ الْمُرُوجَ بِبَسَاطٍ أَخْضَرَ
يَبْعَثُ فِي النَّفْسِ الرَّاحَةَ وَالسَّرُورَ. فَتَنَّتِ الْمَنَاطِرُ
الطَّبِيعِيَّةُ الْخَلَابَةَ الْأَرْزَنْبَ فَرَّاحٍ يَفْفِزُ هُنَا وَهُنَا.
وَفَجْأَةً لَمَحَ سَنْجُوبٌ فَقَالَ لَهُ: «سَنْجُوبُ! هَلْ تَرَعْبُ
فِي التَّجَوُّلِ مَعِيَ؟»



فَأَجَابَ وَهُوَ يُعِدُّ لَوَحَّتَهُ:
« شُكْرًا لَكَ إِنِّي أَفْضَلُ أَنْ أَرْسُمَكَ
وَأَنْتَ تَقْفِرُ فِي الْمَرْوَجِ ».
ثُمَّ أَخْرَجَ دَفْتَرَهُ وَفُرْشَاتَهُ.



جَلَبَ أَهْتِمَامَ سَنُجُوبٍ مَنَظَرَ خَلَابٍ: لَقَدْ رَأَى النَّجَجَ
بِصَدَدِ الْإِنْصِهَارِ وَرَأَى السَّمَكَ يَسْبَحُ وَهُوَ يُلَوِّحُ بِذَنَبِهِ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَسَطَ الْعَدِيرِ.



أَمَّا الضَّفَدَعُ الصَّغِيرُ فَقَدْ كَانَ جَالِسًا فَوْقَ قِطْعَةٍ جَلِيدٍ
وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ فِي شُمُوحٍ . خَاطَبَ الضَّفَدَعُ سَنُجُوبَ
قَائِلًا: « سَنُجُوبُ مَا رَأَيْتُكَ فِي أَنْ نَقُومَ بِمُسَابَقَةٍ فِي
الْغَطْسِ؟ » لَكِنَّ سَنُجُوبَ فَضَّلَ أَنْ يَرْسُمَ الضَّفَدَعُ
وَهُوَ يَسْبَحُ ثُمَّ تَابَعَ طَرِيقَهُ.





السُّحْبُ الْبَيْضَاءُ فِي
كَبِدِ السَّمَاءِ وَالنَّسِيمُ الْعَلِيلُ يُدَاعِبُ أَغْصَانِ
الْأَشْجَارِ فَيَجْعَلُهَا تَتَّمَائِلُ فِي رَوْنَقٍ
يَسْحَرُ الْأَنْظَارَ.

مَرَّ الذِّئْبُ مِنْ أَمَامِ سَنْجُوبٍ مَاسِكًا خَيْطَ طَائِرَتِهِ
الْوَرَقِيَّةِ وَهُوَ يَجْرِي هُنَا وَهُنَا لِيَجْعَلَهَا تَطِيرُ
فِي الْفَضَاءِ وَتُعَانِقُ الْغُيُومَ.

نَادَى الدِّبُّ سَنْجُوبَ: «تَعَالَ وَسَاعِدْنِي لِنَجْعَلَ
الطَّائِرَةَ الْوَرَقِيَّةَ تُحَلِّقُ بَعِيدًا». لَكِنَّ سَنْجُوبَ رَفَضَ
قَائِلًا: «شُكْرًا لَكَ إِنِّي أَفْضَلُ أَنْ أَرْسُمَكَ
وَأَنْتَ تُلَاحِظُ طَائِرَتَكَ».





وَاصَلَ سَنُجُوبَ طَرِيقَهُ بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ السَّاجِرَةِ
فَرَأَى بَيْنَهُمَا قَدْ تَشَقَّقَ وَخَرَجَتْ مِنْهُ رُؤُوسُ فِرَاحِ الْبَطَّةِ
وَرَاحَتْ تَتَمَایِلُ لِتَكْتَشِفَ الْمَكَانَ مِنْ حَوْلِهَا. يَا لَهُ مِنْ
مَشْهَدٍ رَائِعٍ !



